حرف الغين

٤٨٠ـ غالب بن أَبجَر المُزَني[١]

١٠٥٧٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ، قَالَ:

«أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، حَرَّمَ لُحومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَصَابَتْنَا السَّنَةُ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سِمانَ حُمُرٍ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ، فَإِنَّما حَرَّمْتُها مِنْ أَجْلِ جَوَالِّ الْقَرْيَةِ، يَعْنِي الْجَلاَّلَةَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٠٩) قال: حدثنا عبد الله بن أَبي زياد، قال: حدثنا عُبيد الله، عن إِسرائيل، عن منصور، عن عُبيد أَبي الحسن، عن عبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: عبد الرَّحمَن هذا هو ابن مَعقِل.

ـ قال أَبو داوُد، رَوى شُعبة هذا الحديث عن عُبيد أَبي الحسن، عن عبد الرَّحمَن بن مَعقِل، عن عبد الرَّحمَن بن بِشر، عن ناس من مُزينة، أَن سَيِّد مُزينة، أَبجَر، أَو ابن أَبجَر، سأَل النَّبي ﷺ[٣].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٨١٠) قال: حدثنا مُحمد بن سليمان، قال: حدثنا أَبو نُعيم، عن مِسعَر، عن عُبيد، عن ابن مَعقِل، عن رجلين من مُزينة، أَحدُهما عن الآخر، عبد الله بن عَمرو بن عُويم، والآخر غالب بن الأَبجَر.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: غالب بن أَبجر المزني، كوفي، له صحبة. «الجرح والتعديل» ٧/ ٤٧.

ـ وقال المزي: غالب بن أَبجر، ويقال: ابن ذِيخ، ويقال: ابن ذريح المزني، عداده فيمن نزل الكوفة من الصحابة. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٨٢.

(٢) المسند الجامع (١١١٠٠)، وتحفة الأشراف (١١٠١٨).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٩/ ٣٣٢.

(٣) أَخرجه الطيالسي (١٤٠١)، والحربي في «غريب الحديث» ١/ ١٠٨، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٣٤)، والطبراني ١٨/ (٦٦٧).

قال مِسعَر: أُرى غالبًا الذي أتى النَّبي ﷺ،... بهذا الحديث[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٤٨٢٦) قال: حدثنا وكيع، عن شُعبة، عن عُبيد بن الحسن، عن ابن مَعقِل، عن أُناس من مُزينة الظَّاهرة، قال: قال غالبُ بن أَبجَر:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قُلْتُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي إِلَّا أَحْمِرَةٌ، قَالَ: أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، قَالَ: إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ جَوَالَّ الْقَرْيَةِ»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٤٨٢٤) قال: حدثنا شَريك، عن منصور، عن عُبيد بن الحسن، عن غالب بن ذِيخ، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، وَسَمِينُ مَا لِي فِي الْحُمُرِ، فَقَالَ: كُلْ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنَّمَا قَذِرْتُهَا مِنْ جَوَالِّ الْقَرْيَةِ»[3].

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (٨٧٢٨) عن ابن عُيينة، عن مِسعَر، عن عُبيد بن حسن، عن عبد الله بن مَعقِل؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلا النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ أَحَدَهُمَا، وَذَكَرَ أَنهُ لَمْ تُبْقِ لَهُمَا السَّنَةُ شَيْئًا يُطْعِمَانِ أَهْلَهُمَا مِنْهُ إِلَّا الْحُمُرُ[4]؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنِّي إِنَّمَا قَذِرْتُ عَلَيْكُمْ جلاَّلَةَ الْقَرْيَةِ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه عُمر بن حفص بن غِياث، عن أَبيه، عن أَبي العُميس، عن عُبيد بن الحسن، عن عبد الرَّحمَن بن مَعقِل، عن غالب بن أَبجَر، قال: سأَلتُ النَّبي ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، إِنه لم يبق من مالي شيءٌ أُطعمُه أَهلي إِلَّا أَحمِرةً عندي، فقال رسول الله ﷺ: أَطعم أَهلك من سَمين مالك، فإِنما قذِرتُ لكم جَوَالَّ القرية.

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٣٣)، والطبراني ١٨/ (٦٦٦).

(٢) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٣١)، والطبراني ١٨/ (٦٦٥).

(٣) أَخرجه ابن أَبي خيثمة، «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٩٧، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٣٢)، والطبراني ١٨/ (٦٦٩ و٦٧٠).

(٤) تصحف في المطبوع إلى: «منها الحمر».

ورواه شَريك، عن منصور، عن عُبيد بن حسن، عن غالب بن ذِيخ[1]، قال: قيل للنَّبي ﷺ، في أكل الحُمُر.

ورواه شُعبة، عن عُبيد بن حسن، عن عبد الرَّحمَن بن مَعقِل، عن عبد الرَّحمَن بن بشر، عن رجال من مُزينة من أَصحاب النَّبي ﷺ.

ورواه مِسعَر، عن عُبيد بن حسن، عن ابن مَعقِل، عن رجلين من مُزينة، أَحدهُما عن الآخر، عبد الله بن عَمرو بن لُؤي، والآخر غالب بن أَبجَر، قال مِسعَر: أُرى غالبًا الذي أَتى النَّبي ﷺ.

قال أَبي: شُعبة أَحفظ من أَبي العُميس، لم يضبط أَبو العُميس.

وسئل أَبو زُرعَة عن هذا الحديث؟ فقال: الصحيح: حديث شُعبة. «علل الحديث» (١٤٩١).

ـ وقال البيهقي: هذا حديثٌ مُختلَفٌ في إسناده، ومِثل هذا لا يُعارض به الأَحاديث الصحيحة، التي قد مضت مُصَرِّحة بتحريم لحوم الحُمُر الأَهلية، وبالله التوفيق. «السنن الكبير» ٩/ ٣٣٢.

ـ وقال ابن حَجَر: إسناده ضعيفٌ، والمتن شاذٌّ، مُخالفٌ للأَحاديث الصَّحيحة، فالاعتماد عليها. «فتح الباري» ٩/ ٦٥٦.

* * *

---

(١) في المطبوع: «غالب بن ذُرَيح»، قال الدَّارَقُطني: وأَما ذِيخ؛ فهو غالب بن ذِيخ، يروي عن النَّبيِّ ﷺ في الحُمُر الأَهلِيَّة؛ إنما كَرهتُ لكم جوالي القرية، قال ذلك شريك، عن مَنصور، عن عبيد بن حسن، وقال غيره: عن عبيد بن حسن، عن ابن مَعقِل، عن غالب بن أَبجر، وهو المحفوظ. «المؤتلف والمختلف» ٢/ ١٠٠٦.

ـ وقال ابن حَجَر: ذِيخ، بالكسر، بعده ياء مثناة من تحت، وخاء معجمة: غالب بن ذِيخ صحابي، كذا وقع مُسَمًّى عند البغوي والطبراني وغيرهما، وفي إسناد حديثه اختلافٌ. «تبصير المُنتَبِه» ٢/ ٥٨١.

ـ والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٤٨٢٤)، وابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٩٧، من طريق شَريك، عن منصور، عن عُبيد بن الحسن، عن غالبِ بن ذِيخ.

٤٨١ـ غَرَفَة بن الحارِث الكِندي[١]

١٠٥٧٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ الأَزْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ غَرَفَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأُتِيَ بِالْبُدْنِ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ، فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ، وَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِأَعْلاَهَا، ثُمَّ طَعَنَ بِهَا فِي الْبُدْنِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَكِبَ بَغْلَتَهُ، وَأَرْدَفَ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن حَرملة بن عِمران، عَن عَبد الله بن الحارِث الأَزدي، فذكره[٢].

* * *

• غَسَّان التَّيمِي

• حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ غَسَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ أَبِي فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ عَبْدِ الْقَيسِ، فَنَهَاهُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، قَالَ: فَأَتْخَمْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ الْعَامَ الـمُقْبِلَ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ نَهَيْتَنَا عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَأَتْخَمْنَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، فَمَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ».

سلف في مسند الرَّسِيم العَبدِي، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

(١) قال البُخاري: غَرَفَة بن الحارِث الكِندي، سَكَن مِصر، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٠٩.
(٢) المسند الجامع (١١١٠١)، وتحفة الأشراف (١١٠١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٥٥)، والبيهقي ٥/ ٢٣٨.

٤٨٢ـ غُضَيف بن الحارِث الثُّمالي
أَو الحارِث بن غُضَيف[١]

١٠٥٧٩- عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، أَوِ الْحَارِثِ بْنِ غُضَيْفٍ، قَالَ:

«مَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ مَا نَسِيتُ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ الْعَنَسِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ غُطَيْفٍ، أَوْ غُطَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ـ شَكٌّ مِنْ مُعَاوِيَةَ ـ قَالَ: مَهْمَا رَأَيْتُ شَيْئًا فَنَسِيتُهُ، فَإِنِّي لم أَنسَ[٣] أَنِّي رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، يَعني فِي الصَّلاَةِ»[٤].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩٠(٣٩٥٤) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أَحمد» ٤/ ١٠٥ (١٧٠٩٢) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. وفي ٤/ ١٠٥(١٧٠٩٣) و٥/ ٢٩٠ (٢٢٨٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

---

(١) قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: غضيف بن الحارِث، أَبو أَسماء السكوني الكِندي، واختُلِف في اسمه، فقال بَعضُهم: الحارِث بن غضيف، وقال أَبي، وأَبو زُرعَة: الصَّحيح: غضيف بن الحارِث، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٥٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٠٩٢).

(٣) في طبعات مُصَنَّف ابن أَبي شيبة الثلاث، دار القبلة، والرُّشد، والفاروق: «مهما رأَيت نَسيتُ لَم أَنس»، ولا معنى له، وقد ورد الحديث، من طريق أَبي بكر بن أَبي شيبة، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٣٣)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٣٣٩٩)، وعندهما: «مهما نسيتُ، فإِني لم أَنس»، و«التمهيد» لابن عبد البر ٢٠/ ٧٣، وعنده: «مهما رأَيتُ شيئا فنسيتُه فإِني لم أَنس»، وفي «إِتحاف الخيرة المهرة» (١٢٤٥)، و«المطالب العالية» (٤٦٢)، وعندهما: «مهما نسيتُ لم أَنس»، فتبين من هذه الطرق ما وقع في طبعات «المُصَنَّف» من التصحيف، وقد أثبتنا لفظه من «التمهيد»، إذ تطابق اللفظ مع باقي ما ورد في «المُصَنَّف».

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

ثلاثتهم (زَيد، وحَماد، وعَبد الرَّحمَن) عَن مُعاوية بن صالح، عَن يُونُس بن سَيف، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (٢٢٨٦٤): «الحارِث بن غُطَيف، أَو غُطَيف بن الحارِث».

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٤٦، في ترجمة مُعاوية بن صالح، وقال: ما أَرى بحديثه بأسًا، وَهو عِندي صدوق، إلا أَنه يقع في أَحاديثه إِفرادات.

* * *

١٠٥٨٠- عَنْ حَبيبِ بْنِ عُبَيدٍ الرَّحَبِيِّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ الـمَلِكِ بْنُ مَرْوانَ، فَقَالَ: يَا أَبَا أَسْمَاءَ، إِنَّا قَدْ جَمَعْنَا النَّاسَ عَلَى أَمْرَيْنِ، قَالَ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: رَفْعُ الأَيْدِي عَلَى الـمَنَابِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْقَصَصُ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمَا أَمْثَلُ بِدْعَتِكُمْ عِنْدِي، وَلَسْتُ مُجِيبَكَ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً، إِلاَّ رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ».

فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ إِحْدَاثِ بِدْعَةٍ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٥(١٧٠٩٥) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا بَقية، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله، عَن حَبيب بن عُبيد الرَّحَبي، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١١١٠٢)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٢/ ٢٦٦، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٤٥)، والمطالب العالية (٤٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٣٣)، والرُّوياني (١٥٣٦).

(٢) المسند الجامع (١١١٠٣)، وأَطراف المسند (٦٨٨٨)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٣١)، والطبراني ١٨/ (١٧٨).